

بحار الأنوار

[454] بالفشل (1) ولا الدليل. قال صلى الله عليه وآله: فاصبر يا علي. قال علي: أصبر يا رسول الله (2). 45 - قب (3): ابن شيرويه في الفردوس (4)، عن وهب بن صيفي (5)، وروى غيره، عن زيد بن أرقم قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: أنا اقاتل على التنزيل وعلي يقاتل على التأويل.. ومما يمكن أن يستدل بالقرآن (6) قوله تعالى: [وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي إلى أمر الله] (7)، والباغي من خرج على الإمام، فافترض قتال أهل البغي كما افترض قتال المشركين، وأما اسم الإيمان عليهم فكقوله: [يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله] (8).. أي الذين أظهروا الإيمان بالسنتهم آمنوا بقلوبكم. وقيل لزين العابدين عليه السلام: إن جدك كان يقول: إخواننا بغوا علينا. فقال: أما تقرأ كتاب الله: [وإلى عاد أخاهم هودا] (9) فهم مثلهم أنجاه الله والذين معه وأهلك عادا بالريح العقيم، وقد ثبت أنه نزل فيه: [يا أيها الذين آمنوا من يرد منكم عن دينه... الآية] (10).

_____ (1) في المناقب: بالقتل. (2) إلى هنا بنصه

في المناقب، وانظر: كنز العمال 11 / 613 حديث 32968 باب فضائل علي عليه السلام، وما بعده من الروايات. (3) المناقب لابن شهر آشوب 3 / 218 - 219، باختلاف يسير. (4) الفردوس 1 / 46 حديث 115 باب ذكر أخبار جاءت عن النبي (ص) في مناقبه [طبعة أخرى 1 / 79 حديث 118]. (5) في المناقب: صيفي. (6) في المصدر: من القرآن، وذكرها في حاشية (ك) على أنه نسخة بدل. (7) الحجرات: 9. (8) النساء: 136. (9) الاعراف: 65. (10) المائدة: 54.